

المد والقصر نوعان أصلي و فرعي

أولاً: المد الأصلي الذي لا يتوقف على سبب وهو المد الطبيعي مثل قال يقول قيل - ويلحق بالمد الطبيعي ١/ مد الصلة الصغرى ٢/ مد العوض ٣/ مد التمكين

ثانياً المد الفرعي وهو الذي يتوقف على سبب همزة أو سكون وهو نوعان ١/ المد الفرعي الذي يتوقف على سبب الهمزة ثلاثة أنواع

المد البديل جميع القراء يمد البديل وصلاً حركتين ما عدا (ورش) مختلف في مد البديل/تعريف البديل=ان يأتي الهمزة أولاً ثم بعدها حرف العلة (ورش) يمد البديل (٢) أو (٤) أو (٦) حركات وصلاً مثل (١) اعرض ونأى بجانبه (٢) الآن جئت بالحق (الهمزة الثانية) (٣) بما أوتو) إى وربى / رأى القمر وقفا (٥) ءامنتم به (٦) رأى كوكبا حيث وردت وسواء الهمزة محققة أو مغيرة بالنقل (الآخرة /من امن) أو مغيرة بالتسهيل (جاء عال لوط) أو مغيرة بالابدال (هؤلاء آلهة) ما عدا بعض قواعد وكلمات له القصر فيها قولاً واحداً/أما باقى القراء لهم قصر البديل حركتين فقط قولاً واحداً

(٢) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصِّرْ وَقَدْ يُرْوَى لُورْشٌ مُطَوَّلًا وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَؤُلَاءِ آلِهَةٌ أَتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا

المد المتصل (واجب) تعريفه = وهو ان يأتي حرف العلة وبعده همزة فى كلمة واحدة مثل (السماء/سوء/سيئت) ١/ (ورش وحمزة) يمد (٦) حركات

أما الباقي له التوسط (٤) حركات

المد المنفصل (جائز) تعريفه = وهو أن يأتي حرف العلة آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة التى بعدها

١/ (ب/ط بخلفهما) (٢) أو (٤) حركات

٢/ (ى/د) يمد حركتين

٣/ (ج/ف) الاشباع

أما الباقي يمد (٤) حركات التوسط

(١) إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزُ طَوَّلًا فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ (بِأَثَرِهِ طَالِبًا بِخَلْفِهِمَا) يُرْوَى نَدْرًا وَمُخَصَّلًا/ كَجِئَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ/ وَمُقْصُولُهُ فِي أَمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى/

(ورش بخلف) فى بعض كلمات/ بمعنى أهل الأداء عن ورش قالوا القصر حركتين فقط/ والبعض الآخر قال يجوز ثلاث البديل وهى

أولاً/ كلمة (يؤاخذ) حيث وردت وتصرفت البديل ١/ من نظر/ لإبدال الهمزة واو يمد حركتين فقط ٢/ من نظر/ للأصل له ثلاث البديل مثل (لا تؤاخذنا/ لا يؤاخذكم/ لو يؤاخذ الله الناس)

ثانياً/ آلاان المستفهم موضعى بيونس فقط/ (آلاان وقد كنتم (٢) آلاان وقد عصيت قبل) المراد الألف الثانية هى البديل التى بعد اللام له الخلف ١/ قيل له القصر فقط ٢/ قيل له ثلاثة أوجه من قصر البديل/ نظر للأصل قبلها ساكن فى كلمة واحدة/ مثل قرآن من مد ثلاث البديل/ نظر للحركة العارضة قبل الهمزة فيجوز ثلاث البديل/ لكن (الآن حصص/ الآن جئت بالحق كله يمد ثلاث البديل حيث ورد)

ثالثاً/ (عادا الأولى بالنجم) فقط لكن غيرها يجوز ثلاث البديل (سيرتها الأولى) / وورد عن ابن غلبون ان جميع الباب فيه القصر فقط وورد فى التذكرة من رواية البغداديين لكل القراء حتى ورش ٣/ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ أَلَاَنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَاَ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَادَ الْأَوَّلَى وَأَبْنُ غَلْبُونٍ ظَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

٢/ (ورش القصر قولاً واحداً لجميع القراء) أولاً/ لفظ (اسرائيل) البديل يمد حركتين فقط للجميع حيث وردت ثانياً/ اذا وقع ساكن صحيح قبل همزة البديل فى كلمة واحدة البديل يمد حركتين فقط للجميع مثل (القراء ان /ظمئان/ مسئولاً/ مذعوما) أما قبله ساكن معتل يجوز ٢/ ٤/ ٦ مثل (جاءو/ فاءو) أما فى كلمتين لورش النقل مثل (من ءامن/ من أوتى)

ثالثاً/ بشرط ١/ فاء الكلمة همزة قطع ساكنة ٢/ قبل همزة القطع همزة الوصل ٣/ يكون الفعل للأمر/ البديل يمد حركتين فقط للجميع عند الابتداء

الشرح/ فإذا أتى/ همزة وصل للنطق بالساكن/ ثم أتى بعد همزة الوصل همزة قطع ساكنة فاء الفعل نقول تبدل همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة همزة الوصل التى قبلها/ فتبدل ياء مثل (ابتونى بكتاب/ ابتوصفا/ ايت بقرآن) وتبدل واو مثل: (اوتمن أمانته) ثالثاً/ مد العوض عن التنوين وقفا مثل (دعاء/ نداء/ غناء) البديل يمد حركتين فقط للجميع لأن حرف المد عارض للوقف اما (تراءا الجمعان/ رأى القمر) وقفا ٢/ ٤/ ٦ لأنه حرف مد أصلى ٤/ سوى ياء اسرا عيل ثم قال بعد ذلك أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولاً اسلاً/ وما بعد همز لوصل ايت